

## الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة ذات يوم فدعا ربه فقال في دعائه : يا الله .  
يا رحمن .

فقال المشركون : انظروا إلى هذا الضائب ينهانا أن ندعو إلهين وهو يدعو إلهين .  
فأنزل الله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم في حث في يده جريدة فسأله اليهود عن الرحمن - وكان لهم كاهن باليمامة يسمونه الرحمن -  
فأنزلت قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن .  
الآية .

وأخرج ابن جرير عن مكحول : " أن النبي كان يتهد بمكة ذات ليلة يقول في سجوده : يا  
رحمن .  
يا رحيم .

فسمعه رجل من المشركين فلما أصبح قال لأصحابه : انظروا ما قال ابن أبي كبشة يزعم  
الليلة الرحمن الذي باليمن - وكان باليمن رجل يقال له رحمن - فنزلت قل ادعوا الله أو  
ادعوا الرحمن .  
الآية " .

وأخرج البيهقي في الدلائل من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس Bهما قال : سئل  
رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله : قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أي ما تدعوا فله  
الأسماء الحسنی .  
إلى آخر الآية .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " هو أمان من السرقة " .

وإن رجلا من الهاجرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله تلاها حيث أخذ مضجعه فدخل عليه  
سارق فجمع ما في البيت وحمله - والرجل ليس بنائم - حتى انتهى إلى الباب فوجد الباب  
مردودا فوضع الكارة ففعل ذلك ثلاث مرات فضحك صاحب البيت ثم قال : إنني أحصنت بيتي .  
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد أي ما تدعوا قال : باسم من  
أسمائه والله أعلم .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم

وابن حبان وابن مردويه والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس Bهما في قوله : ولا تجهر

بصلاتك .

الآية .

قال : نزلت ورسول ا صلى ا عليه وآله بمكة متوار فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال ا لنبية صلى ا عليه وآله ولا تجهر